



جماعة الزرقاوي تنفي إصابته أو تعيين نائب له؛

خطة أمنية لتقسيم بغداد إلى (٢٢) منطقة يشارك فيها (٤٠) ألف جندي لمنع الهجمات

□، بغداد/ أ ف ب... أعلنت الحكومة العراقية أمس الخميس خطة أمنية للعاصمة العراقية يشارك فيها نحو ٤٠ ألف جندي وشرطي في الوقت الذي قتل ١٠ عراقيين في هجمات متفرقة في بغداد. وأعلن وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي في مؤتمر صحافي مشترك في بغداد مع وزير الداخلية بيان باقر صولاغ عن خطة أطلق عليها اسم عملية «البرق» تقضي بتقسيم منطقة الرصافة (شرق) إلى سبعة قطاعات ومنطقة الكرخ «غرب» إلى ١٥ قطاعا وكذلك إقامة ٦٧٥ حاجزا ثابتا مع العديد من الحواجز الطيارة.

وأوضح الوزير أنه سيتم إقامة حزام أمني حول العاصمة على أن يبدأ تطبيق الخطة عمليا مطلع الأسبوع المقبل. وأوضح أن عدد القوات المشتركة من الدفاع والداخلية ٤٠ ألف عنصر إلى جانب وجود قوة احتياطية مهيبة لأي طارئ.

وأوضح أن الخطة التي تم وضعها الأسبوع الماضي ستبدأ ببغداد وبعد أسبوعين في كل العراق. ستكون بغداد هي النموذج. وهناك خطط وضعت لكل العراق.

وأكد الدليمي أنه لا مكان للإرهابيين أو من يابوهم أو يحرض على الأذى في العراق. لن يسمح للإرهابيين والتكفيريين الظالمين أن يخترقوا الطوق.

وشدد على أن الذي يقتل الأميركيين سيحاكم بلا شك لأن قوات التحالف جاءت ضمن قرار مجلس الأمن رقم ١٥٤٦.

وأشار الدليمي إلى أن رئيس الوزراء أصدر معلومات حول تنظيم الإقامة وتواجد الغرباء في البلاد وستشاهد الشرطة العراقية مدخل كل فندق ومطعم وشارع وتودع في السجن أي عربي لا يملك أوراق صحيحة وسيتم ترحيله إن لم تكن لديه جرائم.

من ناحيته أكد وزير الداخلية العراقي أن وزير الدفاع توجه إلى شمال العراق وزار مدينة الموصل وأعطى توجيهاته في خصوص الموصل ونحن في الداخلية أعطينا تعليمات تغيير مدير تلغفر... وعززنا شرطة تلغفر

وأكد وزير الداخلية أنه من ١٥ أبريل وحتى فجر ١٨ سيارة مفخخة وإبطال ١٣ سيارة أخرى.

وأضاف أنه تم إيقاف تهريب أهم وثائق تمتلكها الحكومة العراقية على إحدى البواخر في البصرة وتم إلقاء القبض على المجرمين الذين حاولوا تهريب هذه الوثائق إلى دولة عربية غير مجاورة وهم الآن رهن التحقيق من ناحية أخرى أعلن وزير الداخلية العراقي أنه يملك معلومات تؤكد إصابة زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي، وقال أنه تلقى معلومات منذ أكثر من خمسة أيام تؤكد أن الزرقاوي تعرض لجرح وإصابة لكن لم توضح تلك المعلومات حجم الإصابة وهل فارق الحياة أم لا على إثرها.

إلا أن جماعة أبو مصعب الزرقاوي نفت في بيان نشر على موقع على الإنترنت أن يكون تم تعيين من يسمى بابي حفص نائباً للزرقاوي. كما ورد في نيا سابق على موقع إسلامي آخر.

وجاء في البيان الذي يحمل توقيع أبو مصعب الزرقاوي القسم الإعلامي بتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أن لقسم الإعلامي التابع لتنظيم القاعدة قنواته الإعلامية الخاصة به والمعروفة وهو اسم أبي ميسرة العراقي ونفسي مسؤوليها عن كل التصريحات والتحليلات التي تنهاها البعض نقلاً أو استنباطاً خاطئاً عن إصابة الزرقاوي.

وأضاف البيان: كما ننفي ما ورد من تعيين من يسمى بابي حفص أو أي اسم آخر.

وكان تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أعلن في وقت سابق على موقع الكتروني آخر أن أبو حفص القرني عين نائباً للمجاهدين إثر إصابة أبو مصعب الزرقاوي بجروح.

وجاء في البيان اجتمع القادة بعد إصابة أبو مصعب الزرقاوي وقرروا أن يضعوا لهم نائباً يتولى زمام القيادة إلى حين عودة الزرقاوي.

دعا بوش لإنقاذ عملية السلام

عباس: خطوات إسرائيل الأحادية تفلق طرق الحل السلمي النهائي

دعم سعيًا من أجل الحرية وهو ما أوصحه في رؤيته لحل النزاع في الشرق الأوسط. ووجد عباس تأكيدًا للتأييد الفلسطيني لذلك الاقتراح وقال إن تلك الرؤية تتعرض كذلك لهجوم.

وأوضح في كل يوم تتخذ إسرائيل خطوات تقوض رؤية الرئيس بوش وتعيق بشدة تطبيق حل الدولتين للخروج من النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي. وتابع عباس: أنا مستعد على الفور للجلوس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون وبدء مفاوضات السلام الدائم.

وأضاف: إذا كان الرئيس بوش لا يزال مقتنعا وملتزمًا برؤيته الأصلية كما أمل أن نكون، وإذا تم الضغط على رئيس الوزراء شارون للتخلي عن الحل الفردي، نستطيع معًا أن نجعل عام ٢٠٠٥ عام السلام في الشرق الأوسط.

وتحدث عباس عن بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وكذلك بناء الجدار العازل الذي قال أنه يخفق المدن والبلدات الفلسطينية. متهمًا إسرائيل بالسعي لفصل القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية.

وقال: إن هذه الأفعال إذا سمح لها بالاستمرار فإنها ستجعل من تطبيق الحل القائم على أساس دولتين مستحيلًا، وإذا مات حل الدولتين، فإن ديمقراطيتنا ستخفق به، لأن الديمقراطية والحرية أمران متكاملان ولا يمكن أن يوجد أحدهما دون الآخر.

وفي إشارة إلى فترة التهديد المستمرة منذ أربعة أشهر، قال عباس: إن فترة الهدوء هذه



راي واشنطن. ومن المقرر أن تبلغ المساعدة الأمريكية للفلسطينيين ٣٥٠ مليون دولار للعام ٢٠٠٥م. وأكد عباس من جهة ثانية أن المسؤولين الأمريكيين أكدوا له أنهم يعتبرون الانسحاب الإسرائيلي من غزة المقرر الصيف المقبل، يجب أن يستتبع بتطبيق خارطة الطريق. مضيفًا: إنهم يعتبرونها عملية يجب أن تؤدي إلى تحقيق رؤية الدولتين، وهم يدعمون قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة.

وتنص خارطة الطريق التي

واشنطن وكالات الأنباء يتطلع الفلسطينيون إلى أن تعطي زيارة الرئيس محمد عباس إلى واشنطن ولقاءاته بالمسؤولين الأمريكيين وفي مقدمتهم الرئيس جورج بوش دفعة للضغط على إسرائيل لتنفيذ انسحابها المزمع من قطاع غزة بشكل يتماشى مع خارطة الطريق إضافة إلى الحصول على مساعدات مالية أكبر للسلطة.

ويتوجه عباس إلى كندا اليوم قادما من واشنطن التي التقى فيها أمس الرئيس جورج بوش في البيت الأبيض بعد يوم من لقاءه مع عدد من المسؤولين الأمريكيين وعرض أمام الكونغرس تطورات القضية الفلسطينية.

ووصف عباس المحادثات مع المسؤولين في الإدارة الأمريكية وفي الكونغرس بأنها جرت في أجواء إيجابية.

وقال أنه طالب بان تعتمد واشنطن موقفاً سياسياً يؤدي إلى تحقيق رؤية الرئيس بوش بخارج دولتي إسرائيل وفلسطين نتعايشنا جنبا إلى جنب بسلا.

كما طالب عباس أيضاً بنقل مباحثات المساعدة الاقتصادية الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية.

وتابع: إن المساعدات المخصصة للشعب الفلسطيني يجب أن تصل مباشرة ولا خزينة السلطة الفلسطينية ولا شيء يمر مرورا عبر منظمات غير حكومية، ولا تقدم الإدارة الأمريكية خالياً سوى قسم صغير من مساعداتها مباشرة إلى السلطة الفلسطينية خوفاً من تعرض هذه المساعدات للاحتلاس من قبل بعض المسؤولين الفلسطينيين حسب

مفاوضات «ابوجا» تستأنف في ١٠ يونيو

عنان يدعو من أديس أبابا لدعم جهود الاتحاد الأفريقي في دارفور



من جهته قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) باب دي هوب شيفر إن الحلف مستعد لمساعدة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في منطقة دارفور بالسودان إذا أعطي تفويضاً بذلك من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال شيفر في حديث لإذاعة بي بي سي من مؤتمر دارفور في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا إن الحلف مستعد لتقديم وسائل النقل الجوي والتدريب والمساعدة في السيطرة والقيادة. لكنه أضاف أنه بدون تفويض من مجلس الأمن لن يتمكن الحلف من تقديم قوات لإنهاء السلام على الأرض في المنطقة السودانية التي مرقتها الحرب.

وقال ما يمكن أن يقدمه الحلف وما قد طلب من الحلف هو وسائل نقل جوي في المرحلة الأولى يريد الاتحاد الأفريقي نقل الأفرى من القوات إلى دارفور.

وقال دي هوب شيفر اعتقد أنه ينبغي للاتحاد الأفريقي أن يحصل على كل ما هو بحاجة إليه لإنجاح هذه المهمة لكنني لست موجوداً في أديس أبابا لإعلان تدخل ناتو.

التفاصيل لمعرفة كيف ستتحول العروض عمل ملموس مضيئاً أن الوضع يبقى غير مقبول على الأرض ويسقط موظفو الوكالات الإنسانية ضحية أعمال عنف لكن هناك حيث ينتشر الاتحاد الأفريقي لا تحدث هذه الأمور. واعتبر عنان أن مهمة الاتحاد الأفريقي في دارفور ضرورية لتعزيز الاستقرار لكن ليس لإحلال السلام، ذلك يمكن أن يحصل فقط عبر مفاوضات سياسية، أن مفاوضات ابوجا هي الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى ذلك.

وأعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الفأ عمر كوناري أمس أن مفاوضات السلام حول دارفور ستستأنف في ١٠ يونيو في ابوجا عاصمة نيجيريا بعد توقف استمر ستة أشهر.

وفي الوقت الراهن ينتشر ٢٧٠٠ جندي أفريقي على الأرض لكن الاتحاد الأفريقي قرر في ٢٨ أبريل رفع هذا العدد إلى ٧٧٣١ بحلول نهاية سبتمبر ومن أجل القيام بذلك طلبت المنظمة الأفريقية المحدودة الإمكانيات المساعدة المالية واللوجستية من أبرز شركائها وللمرة الأولى من حلف شمال الأطلسي.

عواصم/ وكالات الأنباء يتوجه اليوم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إلى الخرطوم قادماً من أديس أبابا حيث شارك في المؤتمر الدولي للمانحين حول دارفور وبدأ إلى بذل الجهود لدعم قوة الاتحاد الأفريقي في الأقاليم الواقع غرب السودان. ويتوقع أن يلتقي عنان خلال زيارته للسودان الزعيم السابق للحركة الشعبية جون قرنق في رومك جنوب السودان بينما أعلنت الأمم المتحدة أن عنان سيتوجه إلى دارفور لتفقد الموقف فيها على الطبيعة قائلاً أن توجهه إلى دارفور يامل أن يحشد المساندة للمهام الإنسانية والعسكرية للاتحاد الأفريقي في المنطقة وإحياء عملية سياسية بوساطة الاتحاد الأفريقي.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة الجهات المانحة إلى بذل جهودها لمساعدة قوة الاتحاد الأفريقي في منطقة دارفور.

وقال عنان في أديس أبابا خلال مؤتمر الجهات المانحة حول دارفور دعواكم جميعاً إلى دعم الاتحاد الأفريقي وبذل جهودكم كشركاء. وأضاف تنتظر الاستماع إلى

ثلاثة معتقلين يفرون من سجن أبوغريب

● بغداد/ رويترز

فر ثلاثة معتقلين من سجن أبو غريب الذي يقع غرب بغداد أمس الخميس ونسلوا من فتحتين في السور الذي يحيط بالمنشأة قبل الفجر.

وقال الجيش الأمريكي في بيان أمس أنه أثناء إحصاء المعتقلين المعتاد اكتشفت القوات الأمريكية أن ثلاثة معتقلين مفقودين.

وأضاف الجيش: إن قوة العمل السريع وجميع الحراس الموجودين تحركوا وأجروا تفتيشاً شاملاً للمحيط الداخلي والخارجي (لسجن) أبو غريب، لكن لم يتسن العثور على الفارين، وتم تنبيه قوات الأمن العراقية.

ولم يذكر اللفتنانت كولونيل الأمريكي جاي رويديسيل المتحدث باسم عمليات المعتقلين في العراق عدد الجنود الأمريكيين المكلفين بحراسة السجن لكنه قال أنه يعتقد أن الأمن كاف رغم فرار هؤلاء.

وقال: لدينا أمن كاف، إننا نجري تحقيقاً لمعرفة كيف حدث هذا، وقال إنه لا يعرف إن كانت هذه هي المرة الأولى التي يفر فيها معتقلون من أبو غريب.

وهذه هي ثاني مرة يحدث فيها فرار من منشأة اعتقال أمريكية في العراق هذا العام بعد فرار ١١ معتقلاً من معسكر بوكا في جنوب العراق في أبريل الماضي.

ولاذ المعتقلون بالفرار بحفر نفق طوله ٢٠٠ متر أسفل السور المحيط بالمنشأة، وألقي القبض على الفارين الأحد عشر خلال ٢٤ ساعة.